

# مصر تدعو المغرب والجزائر إلى الالتزام باتفاق

## تجميد العمليات العسكرية

السادات يطلب من الطرفين بدء حوار سلمي  
بعقد اجتماع عاجل لوزيرى خارجية البلدين

## رسالتان من الرئيس إلى بومدين والحسن

طلبت مصر في رسائل عاجلة بعث بها الرئيس أنور السادات إلى الرئيس الجزائري هواري بومدين والملك الحسن ملك المغرب ، ضرورة التزام الطرفين بالاتفاق الذي تم الوصول إليه خلال مهمة الوساطة التي قام بها السيد حسني مبارك والذي يقضي بتجميد العمليات العسكرية بين الجانبين وعدم قيام أي منها بأية عملية لانتهاك التراب الوطني لآية دولة .

وعلم مندوب «الأهرام» أن الرئيس السادات ناشد في رسالته كلا من الرئيس الجزائري والملك الحسن شخصيا بالتزام أقصى درجات ضبط النفس وتهيئة الجو المناسب لبدء الحوار السلمي بينهما ، كما طلب من الطرفين الانسحاب بعقد اجتماع لوزيرى خارجية البلدين لبدء هذا الحوار .

وأكَدَ الرئيسُ الساداتُ مِرَةً أخْرَى فِي رسالتِهِ إِلَى الطرفَينِ استِعْدادَ مصرَ لِأنْ تَضَعَ كُلَّ طَاقَاتِهَا تَحْتَ تَصْرِفِ الْآخِرَةِ الْأشْقَاءِ لِلانتِقالِ إِلَى مرْحَلَةِ تَنْفِذِ الْاِتْفَاقِ الْآخِرِ الَّذِي تمَّ بَيْنَهُمَا نَتْيَاجَةً لِجَهُودِ نَائِبِ الرَّئِيسِ فِي كُلِّ مِنْ الْجَزَائِرِ وَالْمَغْرِبِ . . . وَكَانَ الرَّئِيسُ الْجَزَائِرِيُّ تَدْبِعُ أَمْسِ بِرِسَالَةٍ عَاجِلَةٍ إِلَى الرَّئِيسِ السَّادَاتِ مِنْ خَلْلِ السَّفِيرِ الْمَصْرِيِّ فِي الْجَزَائِرِ مُصطفِيِّ لَطْفَى ، هَدَدَ فِيهَا مَوْقِفَ الْجَزَائِرِ مِنْ تَطْوِيرَاتِ قَضِيَّةِ الصَّحْرَاءِ فِي النِّقَاطِ التَّالِيَّةِ :

- ١ - انَّ الْجَزَائِرَ تَنْقِدُ لِلرَّئِيسِ السَّادَاتِ مِنْادِرَتَهُ الْفُورِيَّةُ وَالْإِيجَابِيَّةُ وَالْجَهُودُ الْمُلْحَمَّةُ الْبَنَاءُ الَّتِي قَامَ بِهَا نَائِبُ الرَّئِيسِ السَّيِّدِ حَسَنِي مِبارَكُ ، وَهَذَا هُوَ مَا كَانَ يَنْتَظِرُ مِنْ مصرَ . . .

٢ - انَّ الْجَزَائِرَ لَا تَبْنَىعُ ، مِنْ حِيثِ الْمِبْداً ، فِي هَقَدِ مُؤْتَمِرِ وزَارَةِ الْخَارِجَيَّةِ الْمُقْتَرَحُ : « لِبَحْثِ قَضِيَّةِ الصَّحْرَاءِ » ، حِيثُ اِنَّهَا لَا تَعْتَبِرُ أَنَّ هَنَاكَ أَيْ مُشَكَّلةَ أَخْرَى بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ ، غَيْرَ أَنَّهَا [ الْجَزَائِرَ ] لَا تَرَى مَعْنَى لِعَقْدِ مُؤْتَمِرِ وزَارَةِ الْخَارِجَيَّةِ ، إِذَا كَانَ كُلُّ مَا سُوفَ يَسْفَرُ مِنْهُ مُجْرِدَ مَظَاهِرَةً شَكَلِيَّةً تَخْدِمُ أَغْرِاصًا دُعَائِيَّةً !

هَذَا وَقَدْ أَسْتَقْبَلَ السَّيِّدِ اِسْمَاعِيلِ نَهْمَى نَائِبِ رَئِيسِ الْوَزَارَةِ وَوزَيرِ الْخَارِجَيَّةِ ظَهَرَ أَمْسِ السَّيِّدِ فَيْدِ الْلَّطِيفِ الْعَرَائِقِ سَفِيرِ الْمَغْرِبِ فِي الْقَاهِرَةِ ، حِيثُ تَمَّ اسْتَغْرَافُ التَّطْوِيرَاتِ الْآخِرَةِ فِي النِّزَاعِ بَيْنِ الْمَغْرِبِ وَالْجَزَائِرِ عَلَى خَوْهِ نَسَائِجِ مَهْمَةِ السَّيِّدِ حَسَنِي مِبارَكِ مِنْ كُلِّ مِنْ الْبَلْدَيْنِ . . .

وَمِنْ نَاحِيَّةِ أَخْرَى وَصَلَّى الْيَوْمُ إِلَى الْعَيْوَنَ عَاصِمَةِ الصَّحْرَاءِ أَولَانِ رِيدِبَكَ سَفِيرِ السُّوِيدِ لِدِيِّ الْأَمْمِ الْمُتَحَدَّةِ الَّذِي كَلَّفَهُ كُورْتُ مَالْدَهَايِمُ السَّكَرَتِيرُ الْعَامُ لِلْأَمْمِ الْمُتَحَدَّةِ بِمَهْمَةِ اِمْدَادِ تَقْرِيرِ عَنْ مُشَكَّلةِ الصَّحْرَاءِ قَادِمًا مِنْ مَدْرِيدِ حِيثُ أَجْرَى مَخَادِثَاتٍ مَعَ الْمَسْؤُلِينَ الإِسْبَانِيِّينَ وَقَدْ صَرَحَ أَولَانِ رِيدِبَكَ لِدِيِّ وَصَوْلَهُ بِأَنَّ تَقْرِيرَهُ سَيَكُونُ عَلَى اسْسَاسِ قَرَارِيِّ الْأَمْمِ الْمُتَحَدَّةِ الْخَاصِمِينَ بِتَطْبِيقِ حَقِّ تَقْرِيرِ مَصِيرِ لِشَعْبِ الصَّحْرَاءِ . . .